



**Tikrit Journal of Administrative
And Economic Sciences**
مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

ISSN: 1813-1719 (Print)



**The impact of organizational accounting information density on
accounting outsourcing: an exploratory study**

Researcher: Noor Ayad Jasim
College of Administration and Economics
Tikrit University
ayadn1482@gmail.com

Prof. Dr. Satam Salih Hussein
College of Administration and Economics
Tikrit University
Satam.hussein@tu.edu.iq

Abstract

The study aimed to present the information density and to identify the importance of accounting outsourcing when applied in small and medium-sized companies, the study dealt with a group of Iraqi industrial companies, as a questionnaire was designed and distributed to executive managers, departments, accounting divisions and workers in companies. In examining the relationship and the effect between the variables of the study. The study concluded that accounting outsourcing is one of the trends of small and medium-sized companies in order to reduce costs, reach the scarcity of skills and obtain competitiveness. As well as there is a relationship and a significant effect of the characteristics of the accounting process in outsourcing. Finally, there is a need to focus the Iraqi industrial companies' interest in accounting outsourcing, and to indicate its importance and enhance the motives for its use in the field of accounting. The company's work.

Keywords: Information density accounting process, accounting outsourcing, the Iraqi environment.

تأثير كثافة المعلومات المحاسبية التنظيمية في التعهيد المحاسبي: دراسة
استطلاعية

أ.د. سطم صالح حسين
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة تكريت

الباحثة: نور اياد جاسم
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة تكريت

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى عرض كثافة المعلومات في التعهيد المحاسبي، والتعرف على أهمية التعهيد المحاسبي عند تطبيقه في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، تناولت الدراسة مجموعة من الشركات الصناعية العراقية، إذ تم تصميم استبانة وزعت على المديرين التنفيذيين والأقسام والشعب المحاسبية والعاملين في الشركات، وتمثلت عينة الدراسة من (110) مفردة صالحة للتحليل الاحصائي، وتم استخدام نماذج عدة: (الأهمية النسبية، معامل الاختلاف، الارتباط والانحدار المتعدد والبسيط) في فحص العلاقة والتأثير ما بين متغيرات الدراسة، توصلت الدراسة

إلى إن التعهيد المحاسبي يعد من توجهات الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم وذلك لخفض التكاليف والوصول إلى ندرة المهارات والحصول على القدرة التنافسية، فضلاً عن إن هناك علاقة وتأثير ذو دلالة معنوية لخصائص العملية المحاسبية في التعهيد المحاسبي، وأخيراً فإن هناك ضرورة لتركيز اهتمام الشركات الصناعية العراقية بالتعهيد المحاسبي، وبيان أهميته وتعزيز دوافع استخدامه في ميدان عمل الشركة.

الكلمات المفتاحية: كثافة المعلومات المحاسبية، التعهيد المحاسبي، البيئة العراقية.

المقدمة

نظراً للتطورات الواسعة والتي تتسم بالسرعة الأمر الذي أدى إلى أحداث الكثير من التغييرات المحلية والإقليمية والعالمية مما دفع الشركات إلى إجراء تغييرات متعددة نحو تبني أساليب إدارية حديثة للتمكن من مواجهة هذه التغييرات والصعوبات الاقتصادية والمنافسة العالية وذلك من أجل الحفاظ على مركزها وبقائها ونموها (الخولي، 2013) وقامت الشركات بتخفيض التكاليف، وذلك من خلال تخفيض إعداد الكوادر البشرية وغيرها من الإجراءات، مما أدى إلى زيادة أدارك مفهوم التعهيد على مستوى شركات الأعمال وبدأت تأخذ بنظر الاعتبار قرارات التعهيد لما تمتلكه من أهمية استراتيجية تسهم في دعم موقفها التنافسي (Michael, 2004).

ولضبط أداء المتعهدين كلاً وفق الصلاحيات الممنوحة لهم والمسؤوليات المكلفين بها زاد الاهتمام بالتعهيد المحاسبي عبر التركيز على رقابة أدائهم وتقويمه، إذ أن المساءلة تمكن الإدارة من القيام بوظائفها، وأن نجاح ذلك يتطلب تقسيم الشركة إلى أقسام أو وحدات يسهل إدارتها، وهذا ما يتطلب من المحاسبة تزويد الإدارة العليا بالتقارير الضرورية لغرض الرقابة على الأداء وتحديد نتائج الأنشطة الإيجابية والسلبية على حد سواء.

ومن المعلوم أن الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم تحكم الأعمال العالمية، ابتداءً بالاقتصادات الكبرى وانتهاءً بالاقتصادات الصغرى، إذ يلاحظ أن هذه الشركات تشكل 99% من حجم الشركات العالمية والتي تشغل أقل من 50 عاماً ويوجد 21 مليون شركة من هذا النوع في الاتحاد الأوروبي و20 مليون منها في الولايات المتحدة الأمريكية (عبد الحليم، 2017: 2). مما ساعدها في السيطرة والهيمنة على الأسواق وتحقيق الميزة التنافسية فأركزت عليها قرارات عديدة من ضمنها قرار التعهيد المحاسبي.

ولتحقيق هدف البحث تم تقسيمه إلى محاور تضمن الأول منهجية البحث والثاني الجانب النظري والثالث قياس متغيرات الدراسة وأخيراً الاستنتاجات والتوصيات.

المحور الأول: منهجية البحث

أولاً. مشكلة الدراسة: نظراً لاعتماد شركات الأعمال على التعهيد لتوريد جزء من انشطتها غير الرئيسة يتطلب ذلك منها تبني تقنيات حديثة، وبما إن التعهيد يعد من أهم الاستراتيجيات التي يمكن أن تنتهجها الشركات والذي يعتمد على خاصية كثافة المعلومات المحاسبية:

1. هل توجد علاقة بين التعهيد وكثافة المعلومات المحاسبية؟

2. هل يتأثر التعهيد المحاسبي بكثافة المعلومات المحاسبية؟

ثانياً. هدف الدراسة: يمكن صياغة أهداف الدراسة في:

1. التعرف على أهمية التعهيد المحاسبي عند تطبيقه في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

2. التعرف على المعلومات المحاسبية وكيف من الممكن أن تؤثر المعلومات في التعهيد المحاسبي.

ثالثاً. **فرضيات الدراسة:** لغرض حل مشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها فإن الباحث يفترض الآتي:

(H1): هناك تأثير ذو دلالة معنوية لخاصية جودة اعداد البيانات المالية في التمهيد المحاسبي.

(H2): هناك تأثير ذو دلالة احصائية لكثافة المعلومات المحاسبية في التمهيد المحاسبي.

رابعا. **أهمية الدراسة:** تتبع أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

1. قلة الدراسات والأبحاث المحلية التي تناولت التمهيد المحاسبي فضلا عن ندرة الدراسات التي تناولت خصائص العملية المحاسبية.

2. تحقيق فهم أكبر لأسلوب التمهيد المحاسبي وما يلعبه من دور في الشركات الصغيرة والمتوسطة.

خامساً. حدود الدراسة: تنحصر حدود الدراسة في:

1. الحدود الزمانية: تغطي الدراسة الفترة من 2021/2/10 إلى 2022/1/25.

2. الحدود المكانية: تنحصر في مجموعة من الشركات الصناعية العراقية، إذ قامت الباحثة بتوزيع استمارة الاستبيان على المحاسبين من مديري الأقسام والشعب والمديرين التنفيذيين في هذه الشركات.

سادساً. منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة على منهجين أساسيين من مناهج البحث العلمي هما المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي، إذ سيتم الانتقال من الخاص إلى العام في تعميم الاستنتاجات، فضلاً عن تبني أسلوب استمارة الاستبيان في الجانب التطبيقي، وهذا يعد استخداماً للمنهج الاستقرائي فتم استخدامه في صياغة فروض الدراسة التي انطلقت

المحور الثاني: الجانب النظري

أولاً. كثافة المعلومات: تكون المعلومات المحاسبية حجر الأساس في أي شركة فهي تعد عنصر ربط وتنسيق بين تنظيمات وفروع الشركة، وتعد أيضاً بمثابة سلك الاتصال بين مجريات عملها والمستفيد والموجه لهذا المستفيد عند اتخاذ قراره إذ أن جودة أي قرار تعتمد أصلاً على جودة المعلومات المقدمة عنه فهي بمثابة الدقة التي تقود الشركة ومتخذي القرار فيها ومن جهة أخرى فإن المعلومات المحاسبية هي حلقة وصل بين الشركة والمستفيدين الخارجيين من خلال تقديم التقارير المعدة والنتيجة عن معالجة الأحداث المالية في الشركة، لذا فإن تدفق المعلومات المحاسبية كمخرجات لنظام المعلومات المحاسبية هي ليست حاجة ثانوية بل ضرورة ملحة لعملها ومرتبطة باستمرارها (حسون، 2017: 147)، ومع تعدد الكتابات عن المعلومات وأنظمتها إلا أنه مازال هناك اختلاف في الرأي حول المفهوم العلمي لهذا اللفظ، فيرى (Demski, 1987: 4) على إنها البيانات التي يمكن أن تغير من تقديرات متخذ القرار، ولقد ذكرت من (Devis, 1974: 31) من حيث علاقتها بعدم التأكد بأنها تخفض عدم التأكد، فهي تغير الاحتمالات المتعلقة بالنواتج المتوقعة وبالتالي تؤثر على عملية اتخاذ القرار.

أما (Brien, 1990: 6) فينظر إليها على أنها عبارة عن بيانات تمت معالجتها ووضعها بصورة ذات فائدة ومعنى للأشخاص المستفيدين.

ثانياً. مفهوم التمهيد المحاسبي: يعد التمهيد المحاسبي واحد من أهم اتجاهات التمهيد، والذي يعني تحويل وظيفة العمل المحاسبي إلى شركة أخرى هذا النوع من التمهيد يستخدمه العديد من الشركات حول العالم بمختلف أحجامها، إن استخدام طرف ثالث كمصدر خارجي لتقديم الخدمات المحاسبية لا يتعارض مع التشريعات القانونية العراقية. فمثلاً النظام المحاسبي الموحد العراقي قد خصص حساب خاص في حالة الاستعانة الخارجية هو حساب رقم 44 (إيراد التشغيل للغير) ويمثل هذا

الحساب الإيرادات المتحققة للشركة مقابل الأعمال التي تجريها على منتجات أو مواد يمتلكها الغير والتي تعد عملاً مكملاً لنشاط الشركة المستفيدة. (النظام المحاسبي العراقي، 2011: 115)، يعد هذا النوع من التعهيد في العراق جديداً إلى حد ما ومنتشراً على نطاق ضيق بين الشركات وغالبية الخدمات هي لإعداد قوائم مالية تكون مقبولة لدى الدوائر الضريبية. هذا الأمر يعود إلى سببين رئيسيين (الصائغ، 2018: 62-63):

أ. أسباب شخصية وهي إن الإدارة في العراق تتخوف من إفشاء الأسرار.
ب. لا يوجد نص قانوني ينظم عمل التعهيد المحاسبي في العراق، فضلاً عن أن الجهات المختصة لم تقم بإيلاء مسألة التعهيد الأهمية الكافية، إذ لا يوجد في العراق جهة اهتمت بتقييم هذا النوع من الاعمال ودراسة انعكاساته على كل من الاقتصاد الكلي والجزئي والذي من شأنه أن يقوم بحل الكثير من المشاكل سواء على مستوى الشركة أو مستوى البلد بشكل عام. والتعهيد المحاسبي يعني نقل كل أو جزء من العمل المحاسبي للشركة إلى طرف آخر وفق عقد يذكر فيه كل التفاصيل المهمة من أسعار وتواريخ التسليم وغيرها، بهدف تفرغ الشركة لأداء أعمالها الرئيسية والحصول على العديد من المزايا الأخرى (الصائغ، 2018: 62).

إن معظم الشركات الصغيرة والمتوسطة تعهد انشطتها المحاسبية إلى محاسبين خارجيين إذ قامت أكثر من ثلثي الشركات الصغيرة والمتوسطة بتعهيد مهامها المحاسبية إلى محاسبين خارجيين لتحقيق الميزة التنافسية (Kamyabi, 2011: 83).

عرف بأنه تحويل جزء من وظائف المحاسبة إلى مزودي الطرف الثالث أو الشركات التابعة المملوكة بالكامل من أجل خفض التكلفة، والوصول إلى ندرة المهارات أو الحصول على القدرة التنافسية، ويغطي التعهيد المحاسبي مجموعة واسعة من العمليات، تتراوح من أنشطة المعاملات مثل الحسابات الدائنة والذمم المدينة وكشوف المرتبات، إلى العمليات التي تتطلب درجات أكبر وأكثر تعقيداً من المعرفة والتحليل مثل التخطيط والتحليل المالي (Maelah 2012; 61).

ففي الآونة الأخيرة، بدأت بعض الشركات بالاستعانة بمصادر خارجية لخفض التكاليف وتحسين أداء الأعمال. يرجع هذا إلى العديد من العوامل مثل الضغوط التنافسية، والتقدم في التكنولوجيا والاتصالات، فشهد تعهيد الشؤون المالية والمحاسبة تحولاً كبيراً في السنوات الأخيرة. (Hayward, 2002: 33)

دور التعهيد المحاسبي في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم: لا يوجد اتفاق محدد حول الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، فضلاً عن أن كلمة صغيرة ومتوسطة هي كلمات لها مفاهيم نسبية تختلف من دولة إلى أخرى ومن قطاع إلى آخر ضمن نفس الدولة، فالبنك الدولي على سبيل المثال يعرف الشركات الصغيرة والمتوسطة باستخدام معيار عدد العمال والذي يعد معياراً مبدئياً، وتعد الشركة صغيرة إذا كانت توظف أقل من 50 عاملاً، وهناك العديد من دول العالم تستخدم هذا المعيار لتعريف الشركات الصغيرة والمتوسطة، ففي الولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا وفرنسا تعد الشركة صغيرة ومتوسطة إذا كانت توظف حتى 500 عامل، وفي السويد لغاية 200 عامل، وفي كندا وأستراليا 99 عاملاً، في حين إنها في الدنمارك توظف لغاية 50 عاملاً. ويعد هذا المعيار جيد لسهولة عملية المقارنة وجمع المعلومات حوله، في حين تعتمد دول أخرى على حجم رأس مال

لتعريف المشروع الصغير والمتوسط مما يؤدي إلى صعوبة المقارنة بين هذه الدول لاختلاف اسعار صرف العملات (عبد الحليم، 2017: 5).

يتم الاستعانة بمصادر خارجية لوظائف المحاسبة في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم من أجل الحفاظ على الميزة التنافسية، إذ أن التعهيد يقلل العبء الذي تتحمله الشركات الصغيرة والمتوسطة لأنها غالباً ما تفتقر إلى المهارات والموارد اللازمة للقيام بوظائف المحاسبة، وأن تحقيق المكاسب والوصول إلى الخبرة والمعرفة المتخصصة للمحاسب المحترف كان السبب الرئيسي للاستعانة بمصادر خارجية (Kamyabi, 2011: 81).

وينظر إلى التعهيد المحاسبي بأنه أحد آليات تحسين بيئة المعلومات في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم للقيام بالعمل المحاسبي، إذ أنها تفتقر إلى المعرفة والمواد المطلوبة للعمل المحاسبي لذا فإنها تلجأ إلى المصادر خارجية لأداء العمل لديها والتغلب على الصعوبات التي تواجهها وبالتالي فإن الاستعانة بمصادر خارجية لأداء الأنشطة المحاسبية تمثل فرصة البقاء في المنافسة (عرفة وآخرون، 2019: 8).

انواع خدمات التعهيد المحاسبي: تتنوع الخدمات التي تدرج ضمن خدمات التعهيد المحاسبي وحسب الاتي (الصانغ، 2018: 63):

- أ. مسك حسابات الشركة بصورة كاملة أو جزئية وبحسب المعايير المحاسبية الدولية أو المحلية.
- ب. تطوير النظام المحاسبي للشركات مع الأخذ بعين الاعتبار الأنشطة المحددة للشركة.
- ج. تطوير السياسات المحاسبية بما يتلائم مع الأهداف.
- د. تطوير الهيكل التنظيمي للشركة.
- هـ. تطوير طرق إدارة العمليات المحاسبية الداخلية في الشركة.
- و. تقديم الاستشارات لدعم الشركة في العمليات الاقتصادية.
- ز. تقديم المعلومات والاستشارات لدعم الأنشطة المحاسبية.

ويرى (Liakhovych) أن تصنيف خدمات التعهيد المحاسبي يستند إلى معيار تلبية حاجة

العمل الذي يصنف الخدمات على النحو الآتي (Liakhovych, 2017: 48-49):

- أ. الخدمات المباشرة (تعهيد محاسبي حقيقي).
 - ب. الخدمات غير المباشرة (الخدمات الاستشارية، اختيار مجموعة من الوثائق المحاسبية المطلوبة لأجراء التعديلات عليها).
 - ج. خدمات إضافية (خدمات لإعداد وتقديم البيانات المالية وغيرها من الوثائق إلى الجهات المعنية).
- مزايا التعهيد المحاسبي:** إن للتعهيد المحاسبي العديد من المزايا وذلك حسب وجهات نظر الشركات المستفيدة (Stojanov, 2017: 89) و (Isiaka, 2020: 66):
- أ. الإمكانيات العالية للكادر الوظيفي في شركة التعهيد والذي سيقوم بأداء الوظائف المحاسبية في الشركة المتعاقد معها.
 - ب. يوفر مرونة في إدارة الكادر الوظيفي.
 - ج. مكان عمل المحاسب سوف يكون في شركة التعهيد الامر الذي من شأنه الى يؤدي إلى تخفيض نفقات الشركة.
 - د. تتحمل شركة التعهيد الخسائر الناتجة عن الاخطاء في العمليات المحاسبية أو التأخير في تقديم الحسابات في مواعدها.

- هـ. توفير الوقت وجعل الإدارة تركز على الأنشطة الأساسية في تطوير الشركة بدل من الخوض في أمور مساندة.
- و. توفير المال، إذ إن أداء العمل بالاعتماد على شركات التعهيد يعتمد على حجم العمل المحاسبي المقدم، وبالتالي ليس هناك ضرورة بتعيين كادر محاسبي بدوام متكامل على مدار السنة.
- ز. الحصول على الاستشارات في مجالات التدقيق القانونية من قبل شركات التعهيد.
- في المقابل هناك مخاوف عدة من التوسع في عمليات تعهيد الأعمال، إذ إن معظم عوائق الاستعانة بمصادر خارجية تتعلق بفقدان السيطرة على الوظائف التي يتم الاستعانة بمصادر خارجية لأدائها، كما تتعرض الشركة الى خطر توفير بيانات سرية لطرف ثالث (Malegiannakis, 2017: 10)

المحور الثالث: قياس متغيرات الدراسة واختبار الفرضيات

في هذا المحور تم تناول وصف مفصل لمجتمع وعينة الدراسة فضلاً عن قياس المتغيرات وبيان الأوساط الحسابية والانحراف المعياري لتلك المتغيرات ضمن عينة الدراسة.

أولاً. مجتمع وعينة الدراسة: تمثل ميدان الدراسة بخمس شركات أربع منها صناعية وشركة انشاءات واحدة عاملة في محافظة صلاح الدين هي (الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/ سامراء، الشركة العامة لمعدات الاتصالات والقدرة، شركة كهرباء صلاح الدين، مصفى بيجي، شركة المجمع السكني)، وتم اختيار الميدان وفق التعاون الذي ابدته تلك الشركات في مساعدة الباحثة لجمع البيانات المطلوبة للدراسة الحالية، في حين تمثلت عينة الدراسة بكل من (معاون محاسب، محاسب، مدير قسم، رئيس تنفيذي)، وذلك للإلمام بأوسع نطاق من الآراء في بيئة المحافظة، في حين تمثلت عينة الدراسة بعدد من استثمارات الاستبيان المرسله عبر الانترنت بصورة عشوائية، وقد بلغ عدد الاستثمارات المستردة 126 استثماره في حين كان عدد الاستثمارات الصالحة للتحليل 110 استثماره، بنسبة 87%، والجدول (1) يظهر عدد الاستثمارات المسترد و عدد الاستثمارات الصالحة للتحليل.

الجدول (1): استثمارات الاستبيان المستردة

النسبة الصالحة للتحليل	الاستثمارات الصالحة للتحليل	الاستثمارات المستردة	الفئة
87%	110	126	عينة الدراسة

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: سيتم في الدراسة الحالية استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المتنوعة وحسب الحاجة لها في استخلاص النتائج من البيانات المجمعة وفق استمارة الاستبيان، وهذه الأساليب هي:

1. مقاييس النزعة المركزية، ومن أهمها الوسط الحسابي والانحراف المعياري، إلى جانب مقياس معامل الاختلاف.
2. معامل الارتباط (Person) لقياس مستويات العلاقة بين المتغيرات.
3. مقياس معامل الالتواء لاختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.
4. معادلة الانحدار الخطي البسيط والمتعدد.

أداة الدراسة وقياس المتغيرات: تمثلت أداة الدراسة باستمارة استبيان^(*) أعدت لغرض قياس متغيرات الدراسة والمتمثلة بنوعين من المتغيرات، الأولى المستقل (خصائص العملية المحاسبية)،

تم تمثيله بخمس ابعاد هي (الأول: خصوصية الاصل البشري. ثانياً: جودة اعداد البيانات المالية. ثالثاً: مرونة وجاهزية الشركة في مواجهة ظروف عدم التأكد. رابعاً: تكرار الانشطة او العمليات: خامساً: الاتصال بالعميل)، والثاني التابع (التعهد المحاسبي) وتم تمثيله أيضاً ضمن خمس ابعاد أيضاً هي (أولاً: تخفيض التكاليف: ثانياً: رفع مستوى الجودة: ثالثاً: السرعة في التعامل وايصال الخدمة رابعاً: الربحية وتحسين الإنتاجية: خامساً: التفوق التكنولوجي اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

أولاً. صدق الاستبانة: وينقسم الى قسمين وكما يأتي:

1. صدق المقياس: وتم قياس صدق المقياس باعتماد الصدق الذاتي والذي تم حسابه عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، اذ يظهر الجدول (3) ان القيمة تراوحت ما بين (0.977-0.989)، وهي قيمة عالية وتعكس التمثيل المقبول لمفردات الاستبانة.

ثانياً. ثبات الاستبانة: وينقسم الى قسمين وكما يأتي:

1. الثبات الذاتي: تحققت الباحثة من ثبات استمارة الاستبيان من خلال معامل ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول (2).

الجدول (2): توزيع مفردات العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

النسبة %	العدد	الفئة
38.2	42	الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/سامراء
3.6	4	الشركة العامة للمعدات والاتصالات القدرة
34.5	38	شركة كهرباء صلاح الدين
16.4	18	مصفى بيجي
7.3	8	شركة المجمع السكني
11.8	13	معاون محاسب
75.5	83	محاسب
5.5	6	رئيس قسم
7.3	8	مدير تنفيذي
70.0	77	بكالوريوس
19.1	21	ماجستير
3.6	4	دكتوراه
7.3	8	اخرى
50.9	56	ذكر
49.1	54	انثى
16.4	18	أصغر من 25 سنة
78.2	86	من 25- 45 سنه
5.5	6	أكبر من 45 سنة

النسبة %	العدد	الفئة	الخبرة
26.4	29	أقل من 5 سنوات	
47.3	52	من 5 – 10 سنوات	
16.4	18	من 11 -15 سنة	
10.0	11	من 16 سنة فأكثر	

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).

ويتضح من الجدول (2) ما يلي:

أولاً. من حيث الشركة: يلاحظ أن أغلب عينة الدراسة ينتمون إلى شركة أدوية سامراء بنسبة مئوية 38% من حجم العينة البالغ (N=110)، ويعد هذا امر طبيعي نظراً لكبر الشركة واتساع نطاق ملاكها الوظيفي، في حين أن أدنى عدد من المستجيبين من الشركة العامة للمعدات والاتصالات وبنسبة 3.6% فقط.

ثانياً. من حيث العنوان الوظيفي: يلاحظ 87.3% من المستجيبين هم من المحاسبين ومعاون المحاسبين، فهي تمثل النسبة الغالبة لعينة الدراسة، مما يعطي مؤشر أكثر دقة للإجابة الدقيقة على عبارات الاستبيان.

ثالثاً. من حيث التعليم: بلغ عدد المستقصى منهم الذين يحملون شهادة البكالوريوس (77) فرد، وبنسبة (70%)، وهي النسبة الأكبر ضمن افراد العينة، في حين نسبة (22%) هم من حاملي شهادات عليا ما بعد البكالوريوس مما يعني وجود الأساس المعرفي الأكاديمي لدى الأغلبية العظمى لأفراد العينة.

رابعاً. من حيث نوع الجنس: يلاحظ أن ما نسبته (50.9%) من افراد العينة المستقصى منهم هم من الذكور مقارنة بنسبة (49.1%) من الاناث، مما يعني هناك توازن في عدد المستجيبين من الذكور والاناث الممارسين لمهنة المحاسبة.

خامساً. من حيث العمر: يلاحظ أن اغلب العينة هم بعمر يتجاوز الـ (25 سنة) وبنسبة تقارب (94.6%) مما يعزز جانب الادراك ضمن العينة المختارة ومن ثم موضوعية الحكم على عبارات متغيرات الاستبانة.

سادساً. من حيث الخبرة: بلغ عدد المستقصى منهم الذين كانت سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات 29 مفردة بنسبة 26% من إجمالي حجم العينة، في حين بلغ عدد المستقصى منهم الذين كانت سنوات خبرتهم 5 سنوات وأكثر 81 مفردة، وبنسبة 74% من إجمالي حجم العينة، مما يعزز جانب الخبرة لدى افراد العينة وتراكم المعرفة المهنية بإجراءات العمل المحاسبي والإداري.

الجدول (3): معاملات الصدق والثبات

المتغير	معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق
خصائص العملية المحاسبية	0.956	0.977
التعهد المحاسبي	0.965	0.982
الاجمالي	0.979	0.989

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).

ويتبين من الجدول (3) أن قيمة ألفا كرونباخ تراوحت ما بين (0.956-0.979)، وتعد هذه القيم مقبولة بالشكل الذي يعكس توافر الاعتمادية والثقة بمتغيرات الدراسة وتؤكد صلاحيتها لمراحل التحليل التالية.

فأداة (Significance level coefficients) تعطينا مصفوفة العلاقات (Correlation Matrix) من أجل الاطلاع عليها والتأكد من شرط عدم وجود ارتباط عالي أي أعلى من 90% بين أي متغيرين إذ يتم استبعاد تلك المتغيرات التي بينها هذه النسبة العالية من الارتباط.

ويلاحظ ان محدد المصفوفة (Determina) قد بلغ (0.001) للتعميد المحاسبي وهو أكبر من (0.0001) لذا لا تعاني مصفوفة العلاقات من مشكلة الارتباط الذاتي.

التحليل الوصفي: قامت الباحثة بإجراء تحليل وصفي للبيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS Ver.22)، وذلك بهدف التعرف على قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأعلى وأدنى قيمة لتوضيح خصائص متغيرات الدراسة وفقاً لآراء المستقضي منهم، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول (4).

الجدول (4): نتائج التحليل الوصفي لآراء المستقضي منهم

المتغيرات	الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف* %	شدة الموافقة
خصائص العملية المحاسبية	أولاً: خصوصية الأصل البشري	٤,٥٩٨	٠,٥١٩	١,٥	٥	٩٢,٠%	١١,٣	عالي جداً
	ثانياً: جودة اعداد البيانات المالية	٤,٥٥٥	٠,٥٤٢	٢	٥	٩٠,١%	١٢,٠	عالي جداً
	ثالثاً: مرونة وجاهزية الشركة في مواجهة ظروف عدم التأكيد	٤,٤١١	٠,٦٩٥	١	٥	٨٨,٠%	١٥,٨	عالي جداً
	رابعاً: تكرار الأنشطة او العمليات	٤,٤٣٤	٠,٦١١	٢	٥	٨٨,٧%	١٣,٨	عالي جداً
	خامساً: الاتصال بالعميل	٤,٤٩٦	٠,٦١١	١,٦	٥	٨٩,٩%	١٢,١	عالي جداً
	الاجمالي	٤,٥٤٣	٠,٦٠٥	١,٥	٥	٩٠,٩%	١٣,٣	عالي جداً
التعميد المحاسبي	أولاً: تخفيض التكاليف	٤,٣٤٣	٠,٨٠٥	٢	٥	٨٦,٦%	١٨,٥	عالي جداً
	ثانياً: رفع مستوى الجودة	٤,٥٠٢	٠,٥٧٢	١,٥	٥	٩٠,٠%	١٢,٧	عالي جداً
	ثالثاً: السرعة في التعامل وإيصال الخدمة	٤,٤٣٢	٠,٦٥٣	١,٥	٥	٨٨,٦%	١٤,٧	عالي جداً
	رابعاً: الربحية وتحسين الإنتاجية	٤,٣٨٩	٠,٧٦٣	٢	٥	٨٧,٨%	١٧,٤	عالي جداً
	خامساً: التفوق التكنولوجي	٤,٤٨٠	٠,٦٩٥	١,٢٥	٥	٨٩,٦%	١٥,٥	عالي جداً
	الاجمالي	٤,٤٢٩	٠,٦١٤	١,٦٥	٥	٨٨,٦%	١٣,٩	عالي جداً

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).⁽¹⁾

* تم احتساب معامل الاختلاف من خلال تقسيم الانحراف المعياري على الوسط الحسابي علماً بأن اقل من 50% يدل ذلك على عدم وجود تشتت او اختلاف.

ومن الجدول (4) يتضح ما يلي، يعد مستوى إدراك المستقصى منهم لخصائص العملية المحاسبية ككل مرتفعاً وفقاً لنسبة الأهمية النسبية البالغة 90.9% ولقيمة الوسط الحسابي البالغ (4.543) وبانحراف معياري (0.605)، في حين كان معامل الاختلاف منخفض نسبياً 13.3% مما يدل على عدم تشتت آراء أفراد العينة، أما فيما يتعلق بالتعهد المحاسبي يتضح ان مستوى الادراك له مرتفع وفقاً لنسبة الأهمية النسبية البالغة 88.6% وقيمة الوسط الحسابي البالغ 4.429 وبانحراف معياري (0.614)، في حين كان معامل الاختلاف منخفض نسبياً 13.9% مما يدل على عدم تشتت آراء أفراد العينة.

التحليل الوصفي: قامت الباحثة بإجراء تحليل وصفي للبيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS Ver.22)، وذلك بهدف التعرف على قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأعلى وأدنى قيمة لتوضيح خصائص متغيرات الدراسة وفقاً لآراء المستقصى منهم، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول (5).

الجدول (5): نتائج التحليل الوصفي لآراء المستقصى منهم

المتغيرات	الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف* %	شدة الموافقة
التعهد المحاسبي	ثانياً: جودة اعداد البيانات المالية	٥٠٥,٤	٥٤٢,٠	٢	٥	١,٩٠%	٠,١٢	عالي جداً
	أولاً: تخفيض التكاليف	٣٤٣,٤	٠,٨٠٥	٢	٥	٦,٨٦%	٥,١٨	عالي جداً
	ثانياً: رفع مستوى الجودة	٥٠٢,٤	٥٧٢,٠	٥,١	٥	٠,٩٠%	٧,١٢	عالي جداً
	ثالثاً: السرعة في التعامل وإيصال الخدمة	٤٣٢,٤	٦٥٣,٠	٥,١	٥	٦,٨٨%	٧,١٤	عالي جداً
	رابعاً: الربحية وتحسين الإنتاجية	٣٨٩,٤	٧٦٣,٠	٢	٥	٨,٨٧%	٤,١٧	عالي جداً
	خامساً: التفوق التكنولوجي	٤٨٠,٤	٦٩٥,٠	٢٥,١	٥	٦,٨٩%	٥,١٥	عالي جداً
	الاجمالي	٤٢٩,٤	٦١٤,٠	٦٥,١	٥	٦,٨٨%	٩,١٣	عالي جداً

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS). (2)
ومن الجدول (5) يتضح ما يلي، يعد مستوى إدراك المستقصى منهم لخصائص العملية المحاسبية ككل مرتفعاً وفقاً لنسبة الأهمية النسبية البالغة 90.9% ولقيمة الوسط الحسابي البالغ (4.543) وبانحراف معياري (0.605)، في حين كان معامل الاختلاف منخفض نسبياً 13.3% مما يدل على عدم تشتت آراء أفراد العينة، أما فيما يتعلق بالتعهد المحاسبي يتضح ان مستوى الادراك له مرتفع وفقاً لنسبة الأهمية النسبية البالغة 88.6% وقيمة الوسط الحسابي البالغ 4.429 وبانحراف معياري (0.614)، في حين كان معامل الاختلاف منخفض نسبياً 13.9% مما يدل على عدم تشتت آراء أفراد العينة.

ثانياً مناقشة النتائج واختبار الفرضيات: سيتم في هذا المبحث تناول اعتدالية البيانات عبر اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات، ليتم بعد ذلك اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج للدراسة الحالية.

* تم احتساب معامل الاختلاف من خلال تقسيم الانحراف المعياري على الوسط الحسابي علماً بأن اقل من 50% يدل ذلك على عدم وجود تشتت او اختلاف.

اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات: من أجل السماح باعتماد الاختبارات المعلمية لابد من فحص عينة الدراسة من حيث التوزيع الطبيعي لها، فالتوزيع الطبيعي هو عبارة عن توزيع نظري للبيانات المتجمعة ويظهر على شكل جرس مقلوب ويكون التوزيع متماثلاً عندما تتطابق فيه قيم مقاييس النزعة المركزية (المتوسط – الوسيط – المنوال). ويتوقف الحصول على منحني التوزيع الطبيعي للبيانات على طبيعة العينة وكانت الاختبارات المستخدمة للعينة مناسبة من حيث درجة الصعوبة والسهولة كلما اقتربنا من توزيع البيانات توزيعاً اعتدالياً أو طبيعياً. ويمكن احتساب التوزيع الطبيعي باستخدام معامل الالتواء، فمن أجل التحقق من افتراض التوزيع الطبيعي للبيانات، استندت الباحثة إلى احتساب قيمة معامل الالتواء (Skewness) لجميع متغيرات الدراسة إذ أن البيانات تقترب من التوزيع الطبيعي إذا كانت قيمة معامل الالتواء بين (1 إلى -1)، إذ يظهر الجدول (6) أن كافة معاملات الالتواء لمتغيرات الدراسة وابعادها تقع ضمن الحدود المسوح بها، لذا تتبع البيانات التوزيع الطبيعي ومن ثم يمكن استخدام أدوات واساليب التحليل الإحصائي المعلمية.

الجدول (6): قيم معامل الالتواء

الأبعاد	معامل الالتواء
خصائص العملية المحاسبية	-0.868-
أولاً: خصوصية الاصل البشري	-0.490-
ثانياً: جودة اعداد البيانات المالية	-0.483-
ثالثاً: مرونة وجاهزية الشركة في مواجهة ظروف عدم التأكد	-0.630-
رابعاً: تكرار الانشطة او العمليات	-0.342-
خامساً: الاتصال بالعميل	-0.977-
التعهد المحاسبي	-0.469-
أولاً: تخفيض التكاليف	-0.305-
الأبعاد	معامل الالتواء
ثانياً: رفع مستوى الجودة	-0.816-
ثالثاً: السرعة في التعامل وايصال الخدمة	-0.548-
رابعاً: الربحية وتحسين الإنتاجية	-0.553-
خامساً: التفوق التكنولوجي	-0.926-

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).
يتبين من الجدول (6) ان قيمة معامل الالتواء لمتغيرات الدراسة تتراوح بين (- 0.305 و- 0.926) وهذا يعني ان البيانات تقترب من التوزيع الطبيعي.

اختبار فرضيات العلاقة

فرضية الدراسة الاولى: تنص فرضية الدراسة الرئيسية على الاتي:

❖ هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين خصائص العملية المحاسبية مجتمعة ومنفردة مع التعهد المحاسبي مجتمع ومنفرد.

ولاختبار صحة أو خطأ هذه الفرضية استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون، ويوضح الجدول (7) قيم هذه المعاملات لخصائص العملية والمحاسبية والتعهد المحاسبي بكافة ابعاده. الجدول (7): مصفوفة العلاقات بين المتغيرات

جودة اعداد البيانات المالية	المتغيرات	
**792,0	بيرسون	التعهد المحاسبي
000,0	(Sig)	
**688,0	بيرسون	اولاً: تخفيض التكاليف
000,0	(Sig)	
**810,0	بيرسون	ثانياً: رفع مستوى الجودة
000,0	(Sig)	
**774,0	بيرسون	ثالثاً: السرعة في التعامل
000,0	(Sig)	
**610,0	بيرسون	رابعاً: الربحية وتحسين الإنتاجية
000,0	(Sig)	
**638,0	بيرسون	خامساً: التفوق التكنولوجي
000,0	(Sig)	

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).

**وتعني ان الارتباط دال معنويًا عند (1%)، * وتعني ان الارتباط دال معنويًا عند (5%).

ويتضح من الجدول (7) ما يلي:

1. توجد علاقة ايجابية بين كثافة المعلومات المحاسبية والتعهد المحاسبي وابعاده كافة، إذ يتضح من النتائج ان الخصائص ترتبط بالتعهد المحاسبي ككل بمعامل ارتباط (0.898)، وبعده جودة اعداد البيانات المالية (0.792)، وذلك عند مستوى معنوية (1%)، وهو اقل من من (5%) مما يدل على موثوقية العلاقة.

2. توجد علاقة معنوية ايجابية بين كثافة المعلومات المحاسبية والتعهد المحاسبي وابعاده كافة، إذ يتضح من النتائج ان البعد الأول من ابعاد التعهد المحاسبي وهو تخفيض التكاليف يرتبط بخصائص العملية ككل بمعامل ارتباط (0.812)، وبعده رفع مستوى الجودة عند معامل ارتباط (0.892) وبعده السرعة (0.875) وبعده الربحية والتحسين الإنتاجي (0.681) وبعده التفوق التكنولوجي (0.723)، وذلك عند مستوى معنوية (1%)، وهو اقل من من (5%) مما يدل على موثوقية العلاقة.

وتتفق النتائج مع دراسة (A. Asatiani, et al, 2019)، ومما سبق يتضح صحة الفرضية الرئيسة بمعنى توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين خصائص العملية المحاسبية والتعهد المحاسبي.

اختبار فرضيات التأثير:

(H2) الفرضية الرئيسة الثانية: هناك تأثير ذو دلالة احصائية لكثافة المعلومات المحاسبية في

التعهد المحاسبي

الجدول (8): نتائج تحليل الانحدار لتأثير جودة اعداد البيانات المالية في التعهيد المحاسبي

الأبعاد	معامل الانحدار (β)	قيمة (T) (Sig.)	قيمة (F) (Sig.)	(R ²) المعدل	(R ²) المعدل
جودة اعداد البيانات المالية	0.792	13.498 (0.000)	182.196 (0.000)	0.624	0.628

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).

يتبين من الجدول (8) ما يلي:

1. ثبات نموذج معادلة الانحدار إذ أن قيمة (F) بلغت (182.196) وهي معنوية عند مستوى دلالة 5%، مما يدل على إمكانية تقدير التعهيد المحاسبي بدلالة جودة اعداد البيانات المالية، ويؤكد صحة نموذج معادلة الانحدار.
2. ثبات معنوية معاملات انحدار جودة اعداد البيانات المالية والحد الثابت إذ بلغت قيمة (T) للحد الثابت (13.498)، عند مستوى معنوية 5%، مما يؤكد ثبوت معنوية تأثير جودة اعداد البيانات المالية في التعهيد المحاسبي.
3. بلغت قيمة معامل الانحدار $(\beta) = 0.792$ ، إذ تشير قيمة معامل الانحدار (β) على إيجابية التأثير.
4. بلغت قيمة معامل التحديد $(R^2) = 0.628$ ، مما يدل على أن جودة اعداد البيانات المالية تفسر ما نسبته 62.8% من التغيرات التي تحدث في التعهيد المحاسبي. وبناءً على ما سبق تقبل الفرضية الفرعية الثانية.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً. الاستنتاجات:

1. تبين أهمية الخاصية أن جودة إعداد البيانات المالية لها تأثير ذو دلالة معنوية في التعهيد المحاسبي.
2. تبين أن هناك تأثير ذو دلالة معنوية لخاصية مرونة وجاهزية الشركة في التعهيد المحاسبي.
3. وجود علاقة نسبية وتأثير ذو دلالة معنوية لخصائص العملية المحاسبية منفردة في التعهيد المحاسبي مجتمعة.

ثانياً. التوصيات: توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات:

1. زيادة وعي إدارة الشركات بالدور المهم للتعهد المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية من خلال إقامة الندوات والورش الفنية لتوضيح أهمية التعهيد المحاسبي.
2. ضرورة ان يكون التعهيد بين الشركة والمورد الخارجي على شكل شراكة واقتسام الوفورات والعوائد المتحققة بينهم، في سبيل تجنب الاستغلال (السلوك الانتهازي).
3. اجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالتعهد المحاسبي ومحاولة ربطه بالعملية المحاسبية من اجل الاستفادة من المعلومات التي تنتج من هذه الدراسات في تعزيز المزايا التنافسية للشركات.

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

1. جادو، سماسم كامل ومنشاوي، محمد كمال (2020)، مبادئ المحاسبة المالية، اصدارات كلية التجارة، جامعة عين شمس.
2. الجبوري، مهدي عطية موحى (2014)، التمويل السلوكي ودوره في القرارات المالية، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، 22 (4)، 784-812.

3. الخليل، أحمد محمد، وحسين، ماهر علي، (2020)، واقع نظرية المحاسبة وانعكاساته على أهداف وخصائص نظام المعلومات المحاسبية- دراسة تحليلية لآراء عينة من أكاديميي أقسام المحاسبة في الجامعات الحكومية في إقليم كردستان، جامعة تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 16 (50) ج1، 97-123.
 4. الخولي، محمد عبد العليم، (2013)، إطار محاسبي مقترح لتكامل نظام الانتاج في الوقت المحدد (JIT) وادارة الجودة الشاملة (TQM) مع عمليات المصادر الخارجية (BPO) لدعم المركز التنافسي للشركات الصناعية/دراسة ميدانية، رسالة دكتوراة في المحاسبة، غير منشورة، كلية التجارة، جامعة بنها.
 5. الصانغ، بلال أمجد محمد (2018)، أهمية الرقابة الداخلية في شركات التعهيد المحاسبي لزيادة الثقة لدى الجهات الطالبة لخدماتها في العراق، مجلة تنمية الرافدين، 37 (117)، 60-80.
 6. عرفه، نصر طه حسن ومليجي، مجدي مليجي عبد الحكيم (2020)، محددات ونتائج تحسين بيئة المعلومات في الشركات المصرية الصغيرة والمتوسطة الحجم، مجلة البحوث المحاسبية، 7، (1)، 249-284.
 7. الغلبان، ثائر صبري وياسين، سناء أحمد (2007)، الإفصاح عن الاستثمار في الموارد البشرية في التقارير المالية للوحدات الاقتصادية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة بغداد، المجلد 10، العدد 22، ص ص 161-776.
 8. فرج الله، محمد موسى (2011)، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد/دراسة تطبيقية على البنوك العاملة بقطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية-غزة
 9. مطر، محمد (2007)، المحاسبة المالية، جامعة الدراسات العليا.
 10. نصير، أحمد إرشيد، (2018)، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تعزيز كفاءة القرارات الادارية في المستشفيات الجامعية الاردنية دراسة ميدانية، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة جامعة جدارا.
- ثانياً. المصادر الأجنبية:**

1. Alagheband, F. K., Rivard, S., Wu, S., and Goyette, S., (2011), An assessment of the use of transaction cost theory in information technology outsourcing. The Journal of Strategic Information Systems, 20(2), 125-138.
2. Everaert, P., Sarens, G., and Rommel, J., (2010), Using transaction cost economics to explain outsourcing of accounting. Small Business Economics, 35(1), 93-11
3. Isiaka, A., (2020), Outsourcing Strategy and Financial Performance of Quoted Commercial Banks in Nigeria.
4. Kamyabi, Y., and Devi, S., (2011), Using transaction cost economics and resource-based views in management accounting outsourcing: An empirical study of Iranian SMEs. Middle East Journal of Scientific Research, 10(1), 87-98.
5. Liakhovych, H., (2017), Classification of accounting outsourcing: compliance with modern development trends. Technological audit and production reserves, 6(4 (38)), 47-52

6. Macher, Jeffrey T. and Richman, Barak D., (2008), Transaction Cost Economics: An Assessment of Empirical Research in the Social Sciences, Business and Politics: Vol. 10: Iss. 1.
7. Maelah, R., Aman, A., Amirruddin, R., and Hamzah, N., (2012), Accounting outsourcing practices in Malaysia. Journal of Asia Business Studies.
8. Malegiannakis, I., (2017), The role of contracts in outsourcing relationships.
9. Michael, A., (2008), Outsourcing the finance function. Financial management, (April), 32-34.
10. Qu, W., Fong, M., and Oliver, J., (2012), Does IFRS convergence improve quality of accounting information?- Evidence from the Chinese Stock market. Corporate ownership and control, 9(4), 187-196.